حقيقة صرف المرتبات

ما الأكاذيب التي روجتها مطابخ الشرعية؟

ماذا قالت شركة (القطيبي) عن تأخر صرف مرتبات منتسبي الداخلية؟

«معين» يشكو من الوضع الاقتصادي الصعب

الأمناء تقرير/ علاء عادل حنش:

روّجت مطابخ حكومة الشرعية عدة أكاذيب عن قيام عناصر مسلحة تابعة لقوات أمن العاصمة الجنوبية عدن بإيقاف صرف مرتبات منتسبي وزارة الداخلية.

يأتي ذلك بعد أن نشرت وزارة الداخلية خبرًا على موقعها أفادت فيه بأن عملية الصرف لمرتبات شهر سبتمبر/ أيلول الماضي ستبدأ يوم السبت المنصرم لجميع منتسبي الداخلية عبر القطيبي، لكنّ ذلك لم يتم بسبب عدم تسلم شركة القطيبي المخصصات المالية، بحسب تصريح الشركة.

وكشفت إدارة شركة القطيبي للصرافة في العاصمة عدن عن سبب امتناعها صرف مرتبات منتسبي وزارة الداخلية.

وقالت إدارة شركة القطيبي، في تصريح لوسائل الإعلام، اطلعت «الأمناء» عليه، أن الشركة لم تتسلم حتى الآن المبالغ النقدية والمخصصات المالية للبدء بصرف مرتبات منتسبي الداخلية».

وأشارت إلى أن الشركة تلقت توجيهًا بصرف مرتبات منتسبي الأجهزة الأمنية لكنها لم تتسلم أي مخصصات مالية للبدء بعملية الصرف.

وأوضحت الشركة بأنه سيتم بدء الصرف أول ما يتم استلام المخصصات المالية ودون تأخير وعبر جميع فروع القطيبي.

ويعاني منتسبو الجيش والأمن الجنوبي من انقطاع مرتباتهم لأكثر من ثلاثة أشهر، الأمر الذي تسبب في مضاعفة الأزمة لديهم لا سيما مع ارتفاع الأسعار.

التملّص من صرف المرتبات

من جانبهم، أكد مراقبون سياسيون أن الأكاذيب التي نشرتها المطابخ الإعلامية التابعة لحكومة الشرعية عن صرف المرتبات غرضها التملص من صرف مرتبات منتسبي الأجهزة الأمنية الذين يعانون جراء انقطاعات مرتباتهم منذ أشهر.

وقالوا، في أحاديث متفرقة لـ«الأمناء»، إن هذه الاساليب كانت، وما زالت، حكومة الشرعية تُمارسها منذ فترة طويلة.

وأشاروا إلى أن الثقة في حكومة الشرعية أصبحت معدومة لا سيما بعد الأكاذيب العديدة التي بثتها.

وأكدوا أن اتفاق الرياض يعتبر القاضية التي قسمت ظهر حكومة الشرعية.

الجدير ذكره أن أحد بنود اتفاق الرياض الذي رعته المملكة العربية السعودية ينص على عودة حكومة الشرعية إلى العاصمة عدن والقيام بمتابعة إجراءات صرف مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين.

"معين" يشكو من الوضع الاقتصادي الصعب

بدوره، شكا رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك، من الوضع الاقتصادي والمالي الذي تمر بها اليمن بعد خمس سنوات من الحرب.

وقال عبدالملك، لـ«وكالة شينخوا» الصينية: «الوضع الاقتصادي والمالي صعب جداً بعد خمس سنوات من انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية».

وأكد عبد الملك أن حكومته عازمة على إنقاذ الاقتصاد اليمني من الانهيار واستعادة مواردها العامة المهدرة.

ونوّه عبد الملك إلى أن حكومته قامت ببعض الإصلاحات في مجال المشتقات النفطية وتنظيم عملية استيرادها، مشيراً إلى أن «تلك الإصلاحات تحظى بدعم من الرئيس عبد ربه منصور هادي وذلك لرسم مسار اقتصادي قوي».

وقال عبد الملك أن أي حكومة مقبلة ستجد أرضية صلبة بعد الإصلاحات التي أنجزتها حكومته – حد قوله.

وتأتي تصريحات معين عبد الملك بتدهور الوضع الاقتصادي بعد أن عجز الحكومة اليمنية عن دفع رواتب (63) في المائة من موظفي الدولة، فيما (37) بالمائة ممن هم في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي تصرف مرتباتهم باستمرار منذ سبتمبر 2016م.

ويأتي هذا التناقض في تصريحات معين عبد الملك بعد التوقيع على اتفاق الرياض، والذي ينص على ضرورة صرف كل المرتبات المتأخرة.

منتسبو الداخلية يطالبون حكومة الشرعية بسرعة صرف مرتباتهم

منتسبو الداخلية يطالبون بسرعة صرف مرتباتهم

بدورهم، نفذ منتسبو الدفاع المدني بوزارة الداخلية - أمس الأول الأحد - وقفة احتجاجية أمام قصر معاشيق بالعاصمة الجنوبية عدن للمطالبة بصرف مرتباتهم المنقطعة منذ أشهر.

وتوجه المعتصمون خلال الوقفة بعدة مطالب إلى حكومة الشرعية، وهي: (صرف مرتبات منتسبي الداخلية والدفاع المدني لشهر أكتوبر ونوفمبر كاملة، وصرف المستحقات المالية والتموينية لجميع أفراد وضباط الوزارة بصورة عاجلة، إضافة إلى مستحقات الترقيات، وإيقاف العمل بالمال العام من قبل الفاسدين في وزارة الداخلية واستعادة الأموال المنهوبة، وعودة واستئناف عمل وزارة الداخلية لما لها من أهمية كونها مؤسسة خدمية مرتبطة بحياة المواطنين، ومحاسبة الفاسدين عن ما تم نهبه خلال الأعوام السابقة، ومنع إيقاف العابثين من استلام مرتبات منتسبي وزارة الداخلية).

وكانت «الأمناء» قد تلقت عددًا من الاتصالات الهاتفية من قبل الجنود والضباط في الأمن والجيش، شكو خلالها من عدم تسلمهم لمرتباتهم التي أعلنت الحكومة صرفها وفقاً لاتفاق الرياض.

جريمة غير أخلاقية

أما الناشط الإعلامي ناصر علي العولقي فقال: « إن تأخير صرف مرتبات منتسبي الأمن في المحافظات المحررة حتى اليوم جريمة غير أخلاقية لا مبرر لها».

وأوضح العولقي أن انقطاع المرتبات عن الأمن في المحافظات المحررة لما يقارب أربعه أشهر يقابله صمت حكومي مخز.

وأشار إلى أن انقطاع المرتبات قد تسببت للكثير من رجال الأمن بمشقه كبيرة وأدت إلى عجزهم عن توفير أبسط احتياجات أسرهم، لافتا إلى أن البعض منهم يعجز عن توفير ثمن العلاج لأطفاله بسبب انقطاع الرواتب، حد وصفه.

وقال العولقي: «هذا التأخير في عدم صرف الرواتب ليس إلا محاولة لتركيع الشعب الجنوبي، وهو سلوك غير أخلاقي وغير مهني يعكس حجم الانحطاط الذي وصلت إليه جهات في حكومة الشرعية».

وأكد، في ختام حديثه، أن عدم صرف الرواتب أو تأخيرها أمر مدان ومرفوض شعبيا.